

## " 3 أعمال " .. إزاي أشكر نعمة ربنا ؟ | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على الصراط المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجا - [00:00:00](#)

لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له من عصابته الله صبر فكان خيرا له. علشان كده علماؤنا علمونا ان المؤمن بين اصلين بين شكر وصبر - [00:00:20](#)

حتى ان كثير من العلماء لما اتكلموا على اعظم اصول الدين قالوا الدين اصلا مبني على قاعدتين. قاعدة الصبر وقاعدة الشكر والنبي صلى الله عليه وسلم ساوى بين العبادتين. ساوى بين الانسان بالواقع في بلاء شديد وهو صابر. وبين الانسان الذي عنده - [00:00:40](#) نعم كثيرة لم تغره سكرة النعم. فشكر الله. فقال صلى الله عليه وسلم الطاعن الشاكر بمنزلة ها بمنزلة اياه؟ بمنزلة اه الصابر المحتسب او كما قال صلى الله عليه وسلم وهنا بنسأل نفسنا سؤال اذا من الله عز وجل علي بنعمة كيف اشكرها؟ ان - [00:01:00](#) عندنا مختلفين. ففي واحد اول حاجة يعملها يقوم باص للسماء كده صح؟ في ناس كده كده هي بقى عنده الشكر كده عبارة عن ايه؟ ويبوس ايده وشه من برة. واحد ثاني قعد - [00:01:30](#)

شوية يشكر ويقول الحمد لله اللهم لك الحمد. شوفوا سورة الضحى اصل عظيم من الاصول التي ذكرها الله عز في كتابه في كيفية اداء شكر النعمة. فبين الله سبحانه وتعالى لنا ان الشكر مبني على ثلاثة اجزاء - [00:01:50](#) الاساسية الجزء الاول هو شكر القلب. والنوع ده قل من ينتبه اليه ان يرى الانسان منا النعمة بقلبه فيشكر ربه عز وجل عليها بقلبه. لذا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما نكتنش - [00:02:10](#)

فقال ها قلب شاكر ولسان ذاكرا وامرأة مؤمنة تعين الرجل على امر دينه ودنياه خير ما اكتنز الناس فاعظم شيء ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك القلب ده اللي دايم كنا بنسميه القلب اللي لمحني النعمة وبسرعة بيشكر ربنا برضو بالقلب عليها - [00:02:30](#) وده النوع الاول من انواع شكر النعمة. النوع الثاني يكون هذا الشكر باللسان الشكر لكم بالايه؟ باللسان. وكلمة الحمد لله من اعظم واجل النعم اللي من اعظم واجل الكلمات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها - [00:02:50](#) ويحب الله سبحانه وتعالى ان يسمعها منك. لذا جعل الله سبحانه وتعالى لهذه الكلمة فضل عظيم جدا عندهم سبحانه وتعالى حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:03:10](#) يقول صلى الله عليه وسلم فاعيت الملك فاعيت الملك كيف يكتب الحمد لله كثيرا كثيرا دي قد ايه فاعية الملك فصعد الملك للملك سبحانه وتعالى. فقال اي ربي ان عبدك قال الحمد لله كثيرا. كيف - [00:03:30](#)

فقال الله عز وجل لهذا الملك اكتبها لعبدي كما قالها وانا ايه؟ اجازيه علي يوم القيامة. كلمة الحمد لله شكر الاسلام دي كلمة فيها رضا الله سبحانه وتعالى. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ان الله ليرضى عن العبد. انت - [00:03:50](#) ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة فيحمده عليها. بكلمة ايه؟ ها؟ الحمد لله الحمد لله. بل ان الملائكة فيما بينها لتتنافس عن يرفع هذه الكلمة الى الله كما ثبت في الصحيح - [00:04:10](#)

ان النبي سمع رجل يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا

ابتدرونها ايهم يكتبها اولا وفي رواية صحيحة ايهم يرفعها الى الله اولا. كلمة الحمد لله دي كلمة من - [00:04:30](#)

اجل الكلمات واحب الكلمات الى الله. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث الصحيح ان ربكم يحب المحامد. ربنا سبحانه وتعالى يحب ان احنا نقول ايه؟ الحمد لله - [00:04:50](#)

فكلمة كبيرة قوي وهي كلمة من اعظم الكلمات في ميزانك يوم القيامة. طول ما انت دائما بتقول الحمد لله كلمتان خفيفتان على اللسان ها حبيتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وايه؟ وبحمده. فالحمد - [00:05:10](#)

اذا حاجة كبيرة اوي. وجعل الله سبحانه وتعالى رزقك مقيد على قدر الحمد. فطول ما انت حامد على قدر ما الرزق بيأتي. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من وصايا نوح لولده عند - [00:05:30](#)

كما عند احمد في المسند باسناد صحيح ان كان مما اوصى نوح به ولده ان قال وعليك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء. كل اللي حوالينا الخشب دهون الميكروفون دهو - [00:05:50](#)

ماتوا انه يقول سبحان الله وبحمده. وهي مفتاح الارزاق وبها يرزق كل شيء. يبقى دائما الانسان لسانك الحمد لله. وما كانت هذه

الكلمة تفارق رسول الله ابدًا. لا في سراء ولا ضراء. في السراء كان يقول الحمد - [00:06:10](#)

بسم الله الذي بنعمته تتم الصالحات. في الضراء يقول الحمد لله على كل حال. صلى الله عليه واله وسلم. النوع الثالث من انواع الشكر والشكر البدني بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يرى منك عبادك وانت من جواك تقول العبادة دي شكر لله على النعم دي - [00:06:30](#)

وربنا لفت انزرننا ان اعلى درجات الشكر لما يكون الشكر ده مترجم لعمل. لذا قال الله لداود وسليمان اعملوا ال داود ايه؟ شكرا. عايزين تشكروا ربنا يبقى الشكر رايح فين؟ في العمل في العبادة في الطاعة. سيدنا النبي يقوم بالليل يصلي طول الليل لحد ما رجله

ورمت. ولما رجله ورمت - [00:06:50](#)

قولوا له يا رسول الله يعني اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال لهم افلا اكون عبدا ايه؟ ده انا قيامي ده شكر ربنا على ايه؟ وسيدنا النبي يقول لنا ان فعلا من اعلى درجات الشكر ان ربنا ياخذ منك طاعتك. يصبح على كل سلامة -

[00:07:20](#)

المفصل يصغ على كل سلامة من احكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل تكبيرة صدقة. وكل التهليل صدقة. هو امر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك كله ركعتان يصليهما العبد من الضحى. فقالوا سبحان الله! شكر -

[00:07:40](#)

النبي على النعم كان بالليل في قيام الليل وشكر النبي على النعم كان بالنهار في صلاة الياه؟ في صلاة الضحى. ونرجع لسورة الضحى ويجي النبي يؤكد لنا او ربنا سبحانه وتعالى يؤكد لنا ان من الدرجات العالية قوي اللي انت تشكر بها ربنا سبحانه وتعالى على النعم -

[00:08:00](#)

انك لما تشكر ربنا تشكره من جنس النعمة اللي اداها لك. تعالوا مع بعض نراجع سورة الضحى ولكن نقف معها وقفة يعني ممكن تكون جديدة بالنسبة لنا شوية. سورة الضحى بيقلوا عليها اصل كبير جدا في تعليم الانسان ازاى يشكر ربنا. النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:08:20](#)

ربنا بيتكلم معه في سورة الضحى على ثلاث نعم من الله بها عليه. الم يجدك يتيما؟ يتيما. ما تنساش. ووجدك ضالا ووجدك عائلا اي فقير فاغنى. دي نعم ولا مش نعم؟ كيف تشكر النعم دي؟ الم يجد - [00:08:40](#)

يتيما فاوى فقال له فاما اليتيم الله! ده هنا ربنا بيعلمنا ان انتم لما تيجوا تشكروني على نعمه اشكروني من جنس النعمة اللي انا اديتها لكم. اعلم ابنك كده. حضرتك نزلت الفرن النهاردة - [00:09:00](#)

بعشرة جنيه عيش فيه وجبت ربع رومي وقلت لابنك كده يا ابني الحمد لله ربنا وتعالى ارزقنا عيش فين وجبنا رومي نطلع منه رغيف سندوتش جبنة رومي خده معك في الفصل الطالب الفقير اللي معك في المدرسة او في - [00:09:20](#)

بص ما عهوش سندوتشات ادي له السندوتش ده. انت هنا عملت ايه؟ انت هنا شكرت ربنا بجنس النعمة الياه نديها لك. ربنا سبحانه وتعالى في يوم من الايام وسع عليك واداك مال. هات ولادك وقعدهم قل لهم المرتب بتاعي اهو - [00:09:40](#)

وعلشان نؤدي شكر المال ده يا ولاد لازم نطلع جزء منه لله. دايمًا في الدرس باكد اشراك ولادنا معنا في الاعمال الخير اللي بنعملها  
علشان ابنك يتربى من وهو صغير يعمل العمل الخير تجيب ابنك وتقعه. ده المرتب اللي ربنا رزقنا به يا ابني السنة دي المبلغ ده -

00:10:00

احنا عايزين نطلعه لله. وخذ ابنك خذ ابنك وادي له الفلوس في ايديه وقل له عم الحاج فلان ده هو راجل فعلا حاله على قده. رح ادي  
له فلوس ويا ابني على قدر ما احنا بنشكر ربنا بالنعمة اللي اداها لنا ربنا هينميها لنا وهيكرها لنا. يبقى هنا ربنا بيقول للنبي صلى الله  
عليه وسلم الم يجدك - 00:10:20

لكي يتم فهو انت كنت يتيم. فالذي اواك هو الله فاذا اردت ان تشكر هذه النعمة تعمل ايه؟ تعمل ايه دور على يتيم تكفله. اذا جاءك  
يتيم لا تنهره بل احسن اليه - 00:10:40

ووجدك عائلا فقيرا فاغنى. طب دي تتشكر ازاي؟ واما السائلة السائل الفقير ما تنهروش انت كنت في يوم من الايام كده. هكذا يعلمنا  
ربنا تبارك وتعالى كيف نشكر الله ربنا سبحانه وتعالى اداني نعمة ان انا مدرس. خلاص؟ يا ولاد اي حد فقير او مش قادر يدفع تمن  
الدرس - 00:11:00

تعلم ولادك كده احنا هنسامح فلان وفلان وفلان علشان هما معهمش. والنعمة اللي ربنا اداها لنا اللي هي نعمة العلم احنا هنساعدهم  
بده الاطباء الدكتور ربنا سبحانه وتعالى ادى له النعمة دي خلاص انا دخل علي واحد انا شايف فعلا - 00:11:30

الفقر عنده مدقع باين عليه فعلا انه محتاج. يبقى شكر نعمة العلم اللي ربنا اداها لي ان انا النهاردة واي مريض داخل لي فقير ولا  
محتاج ده انا اول واحد في شهره. ده انا حتى شركات الادوية اللي جاية لي ما باخدش منهم رشاي عشان اكتب الدواء - 00:11:50  
اقول لهم لا عايزين يكتبوا الدواء فعلا للناس بحق. هاتوا لي كميات ادوية مجانا. انا اعرف والله واحد صاحبي طبيب كده. يقول  
لشركات الادوية كده عايزيني اكتب دوا فعلا كويس والناس محتاجاه عايزينا اكتبه انا مش عايز فلوس لي. ولكن هات لي منه كميات  
مجانية علشان - 00:12:10

اي مريض فقير داخل عندي اعمل ايه؟ اهو ده النموذج اللي فعلا بيفكر ازاي يشكر ربنا صح وهو ده النموذج اللي ربنا سبحانه وتعالى  
يبارك له في النعمة. ويزيده من هذه النعمة. والنعمة دي تكون - 00:12:30  
بسبب انه يترفع في الجنة يوم القيامة. واحد الحمد لله ربنا جعله مسئول في مكان معين. وكلمته مسموعة لا ترد خلاص شفت واحد  
غلبان شفت واحد غلبان والله يعني شوفوا انا يعني انا اعرف حد ما شاء الله هنا في المنصورة زابط كبير قوي في الجواز -  
00:12:50

عشان اقول لكم ان فيه نماذج كده تخش له مكتبه بدل ما تقف على الشبابيك والطوابير اللي برة عشان تعمل جواز ولا حاجة يلاقي  
واحد كبير سن بيقول له اقعد هنا اهو ويجيب مسئول من جوة اعمل للحاج الجواز بتاعه وهو قاعد ان هم ما توقفوش على الطابور.  
ربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه يا رب - 00:13:10

النماذج ده نماذج بالفعل فهمت يعني ايه نعمة ربنا علي ان اداني ان انا منصب مسئول كبير كده ان انا ازاي تيسر على الناس وان انا  
اخفف ازاي على الناس وازاي ان انا اساعد على الناس. النماذج دي ربنا ادى لها القلب الشاكر واللسان الشاكر - 00:13:30  
الشاكر الناس دي اللي بيكون لها مقام كبير قوي عند ربنا سبحانه وتعالى لان هي شافت نعمة ربنا وعرفت ازاي تشكر ربنا سبحانه  
وتعالى على هذه النعم. انت محتاج النهاردة وقفة كده مع نفسك تقف فيها مع نفسك تبص على النعم اللي ربنا اداها لك. وتشوف بقى  
ازاي - 00:13:50

نشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه ومن اعظم النعم اللي في المسجد هنا مين قل يا حبيب متولي. في ناس حاضر. في ناس بتقعد  
قدام الجامع ومعها حاضر. وعندها محلات. حاضر. طيب ماشي حاضر خلاص وصلت. وصلت حاضر. حاضر افضل - 00:14:10  
تفضل. حاضر. والله احنا آآ يعني احنا كنا بنصلي فوق عشان الزحمة طيب حاضر. هنتصرف ان شاء الله. حاضر حاضر ان شاء الله.  
احنا ان شاء الله درس بكرة فكوني نتكلم على اجابة السؤال - 00:14:40

عم اه عم عم متولي لانه محتاج اجابة كبيرة جدا. اه هل من شكر نعمة ان اي حد ادي له فلوس؟ هنتكلم بقى عن المسألة دي

بالتفصيل ان شاء الله - 00:15:00

في درس بكرة العصر ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:15:10